

السعودية: 60 مليار دولار فائض الحساب الجاري لميزان المدفوعات

الملك عبد الله يؤكد المضي في برامج الإصلاح والإنفاق على المشاريع الإنتاجية الطويلة المدى

الاثنين 06 رمضان 1426 هـ - 10 أكتوبر 2005 العدد 9813

جريدة الشرق الأوسط

الصفحة: الأولى

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عزم الحكومة السعودية على المضي في برامج الإصلاح التي تخدم النمو المستمر للاقتصاد الوطني وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين.

وأكد اهتمام الحكومة بتوجيه الإنفاق على المشاريع الإنتاجية الطويلة المدى التي تخدم رفاهية المواطن وتوجد فرص عمل جيدة للمواطنين وتزيد قدرة الاقتصاد الوطني على النمو والازدهار.

وأشار إلى أهمية دور القطاع الخاص وإلى الجهد المبذول من الحكومة لإزالة معوقات الاستثمار والتي يتم مراجعتها بشكل دوري وأكد على الاهتمام الخاص بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تخدم القطاع الأوسع من المواطنين وتساعد على رفع مستوى دخلهم. جاء ذلك بعد تسلم خادم الحرمين الشريفين التقرير السنوي الـ 41 لمؤسسة النقد العربي السعودي الذي استعرض التطورات الاقتصادية المحلية للعام المالي 2004 وأحدث البيانات للعام 2005. كما تسلم الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام نسخة من التقرير. وأكد التقرير أن الاقتصاد السعودي واصل خلال العام 2004 تحقيق نتائج عالية من النمو في مختلف القطاعات للعام الثالث على التوالي، حيث نما الدخل الوطني بنسبة 16.8 في المائة، وزاد الناتج المحلي الحقيقي بنسبة 5.3 في المائة وصاحب هذا النمو تحسن ملحوظ في المالية العامة للدولة التي سجلت فائضا بلغ 107 مليارات ريال (28.5 مليار دولار)، كذلك سجل الحساب الجاري لميزان المدفوعات فائضا للعام السادس على التوالي وكان قياسيا في العام 2004، حيث بلغ 194.7 مليار ريال (51.9 مليار دولار).

من جهة أخرى أصدر الملك عبد الله بن عبد العزيز أمرا ملكيا بتعيين خالد بن عبد العزيز التويجري رئيسا للديوان الملكي بمرتبة وزير، خلفا لمحمد بن عبد الله النويصر، رئيس الديوان الملكي الذي أعفي من منصبه بناء على رغبته. كما تم تعيين خالد بن عبد الرحمن العيسى نائبا لرئيس الديوان الملكي بمرتبة وزير.